

- ٢٤٩ -

قمرات ماستعانسى فى الجبيــــــــــــن
لبست فى بدله ثوب الهــــــــوى
وبأخراه شياى النادميــــــــــــن
وعميد بات مطوى الحشــــــــا
فى سكون الليل مبجوح الأنيــــــــن
قام فى الليل كطيف فابــــــــر
وكان الليل محراب القــــــــرون

XXXXXXXXXXXX

ومفن قلب الحزن هلــــــــى
وتر الله لديه والمجــــــــون
ليس يدري فكره مالحنــــــــه
وهو رجع السحر من ماضى شطــــــــون

XXXXXXXXXXXX

أيها الليل أتينا نشتكــــــــى
فاستمع شكوى الحزانى المتعبــــــــين
هدنا الحزن وأضانا الأــــــــسى
وبرانا الوجد فى دنيا الشجــــــــون
قد شكوناك وجفنا نشتكــــــــى
لك شيئا من خيال الذاهليــــــــن

XXXXXXXXXXXX

اننى باليل أحكى غنــــــــوة
فنيست فيك على مر السنيــــــــن
واستحالت فى البلى قبــــــــرة
تتفنى فى دجى وادى المنــــــــون

XXXXXXXXXXXX